منشور على *Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle* (https://www.haca.ma)

الرئيسية > قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 13-19

-A [1] +A [1]

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 13-19

21 فبراير 2019

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 13-19

المؤرخ في 15 جمادى الثانية 1440 (21 فبراير 2019)

المتعلق ببرنامج "STAND'UP" الذي تبثه الخدمة التلفزية العمومية "القناة الأولى" "

التابعة "للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة" "

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

بناء على القانون رقم 11.15 المتعلق بإعادة تنظيم الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري، خصوصا المواد 3 (المقطع 1) و4 (المقطع 9) و22 منه؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، كما تم تغييره وتتميمه، خصوصا ديباجته والمواد 3 و46 و48 منه؛

وبناء على دفتر تحملات "الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة"، خصوصا المواد 1.183 و3.183 و1.184 منه؛

وبعد الاطلاع على التقرير الذي أعدته المديرية العامة للاتصال السمعي البصري بخصوص حلقة 02 فبراير 2019 من برنامج " **STAND'UP**" الذي بثته الخدمة التلفزية العمومية "القناة الأولى" " التابعة "للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة" "؛

[illegible]:

[illegible] 02 [illegible] 2019، [illegible] " **STAND’UP** " [illegible] "[illegible]" [illegible]: "(…) [illegible] *(…)*"،

[illegible]:

" *(…) Je vous présente (*[illegible]*), de (*[illegible]*) … Kahlouch du Maroc ! (…)*" ;

[illegible]:

« *(…) Oui je vais commencer ! Je vais te dire mes remarques ! est-ce que tu vas accepter ? (…)* »

[illegible] :

« *(…) Je veux l’africain !…où est l’africain !? (…)* » ;

[illegible] "[illegible]" [illegible]

[illegible] 77.03 [illegible] *: "(…)* [illegible] *(…)* [illegible] *(…)* [illegible] (…) [illegible]: - [illegible] *(…)* "؛

[illegible] 3 [illegible] 77.03 [illegible]:

" [illegible].

[illegible]- [illegible] *(…)* [illegible] *(…)*"؛

وحيث تنص المادة 1.183 من دفتر تحملات "الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة " على أنه : " تقوم الشركة بإعداد برامجها بكل حرية مع مراعاة احترام المقتضيات القانونية ودفتر التحملات هذا . وهي تتحمل مسؤوليتها كاملة في هذا الشأن .

تمارس هذه الحرية في إطار احترام الكرامة الإنسانية وحرية الغير وملكيته، والتنوع والطابع التعددي للتعبير عن تيارات الفكر والرأي *(...)*"؛

وحيث تنص المادة 3.183 من دفتر تحملات "الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة " على أنه : "تحتفظ الشركة في كل الظروف بالتحكم في ما يذاع أو يبث على خدماتها . ويتعين عليها المراقبة القبلية للبرامج أو أجزاء البرامج المسجلة قبل بثها *(...)*" ؛

وحيث تنص المادة 1.184 من دفتر تحملات "الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة " على أنه : "تشكل كرامة الإنسان إحدى مكونات النظام العام . ولا يمكن التنازل عن هذا المبدإ بواسطة اتفاقات خاصة، حتى في حالة التعبير عن الموافقة من طرف الشخص المعني . ولهذا الغرض، تسهر الشركة في إطار برامجها على احترام شخص الإنسان وكرامته *(...)*" ؛

وحيث راسلت الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري، بتاريخ 07 فبراير 2019 ، "الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة " بخصوص الملاحظات المسجلة؛

وحيث توصلت الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري، بتاريخ 14 فبراير 2019، بجواب "الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة " حول الملاحظات المسجلة سلفا؛

وحيث يتبين من جواب المتعهد أن السكيتش كان موضوع تقييم خاص، وأنه تم اعتبار، عقب ذلك، مضمونه ذا طابع هزلي، ويندرج في إطار السخرية الذاتية، ولم يتجاوز بالتالي القواعد المؤطرة لحرية التعبير؛

وحيث إن قطاع الاتصال السمعي البصري العمومي يتولى مهام المرفق العام الهادفة إلى الاستجابة لمتطلبات تثقيف الجمهور، والمساهمة في تعزيز المواطنة وقيم الانفتاح والتسامح وقيم حقوق الإنسان، ومكافحة جميع أشكال التمييز، من خلال البرامج السمعية البصرية، ولا سيما تلك الموجهة للجمهور الناشئ؛

وحيث يعتبر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري أن استعمال نعت " كحلوش"، بشكل متكرر، وإن كان من اختيار المتباري نفسه كاسم فني، يشكل لقبا ذا حمولة قدحية يحيل على لون بشرته، والذي تم ربطه، من جهة بالشخصية التي تقمصها، والمتمثلة في مهاجر من جنوب الصحراء كما تم تقديمه أثناء العرض، باستعمال لكنة "كاريكاتورية "، ومن جهة أخرى رد فعل أعضاء لجنة التحكيم وهتافات الجمهور الحاضر باللقب ذاته، ليتعدّى بذلك الطابع الكوميدي إلى السخرية والاستهزاء، مما يشكل إذن سبّاً ذا حمولة قدحية لها بعد عنصري بالنسبة لفئة معينة من الجمهور، وما يجعل كذلك هذا المضمون بالذات مخلا

[illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible]

[illegible]:

1. [illegible] "[illegible]" [illegible] "[illegible]" [illegible]

1. [illegible] "[illegible]"

1. [illegible] "[illegible]" [illegible].

[illegible] 15 [illegible] 1440 [illegible] 21 [illegible] 2019) [illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [2]

□□□□□
1]] https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [2] https://www.haca.ma/sites/default/files/upload/BO_13-19_Ar.pdf